

# التَّوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ

﴿الْحُطْبَةُ الْأُولَى﴾ ١٤٤٥/٧/٧ هـ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا

مَانِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، هُوَ الْمُتَفَرِّدُ بِالْأَمْرِ

كُلِّهِ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ

الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ [هود: ١٢٣]

لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، بَعَثَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ

الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ

والتَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى

يَوْمِ الدِّينِ. **أَمَّا بَعْدُ:** فَأُوصِيكُمْ

وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ **وَعِزَّتِكَ**، فَاتَّقُوا

اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ

**مُسْلِمُونَ** ﴿آل عمران: ١٠٢﴾.

**عِبَادَ اللَّهِ:** إِنَّ أَعْمَالَ الْقُلُوبِ؛ كَالْمَحَبَّةِ

لِلَّهِ، وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ، وَالْإِنَابَةِ، وَالْخَوْفِ،

وَالرَّجَاءِ، وَالْإِخْلَاصِ، وَغَيْرِهَا مِنْ  
 أَعْمَالِ الْقُلُوبِ فَرَضُهَا آكَدُ مِنْ  
 فَرَضِ أَعْمَالِ الْجَوَارِحِ، وَمُسْتَحَبُّهَا إِلَى  
 اللَّهِ - تَعَالَى - أَحَبُّ مِنْ مُسْتَحَبِّ  
 أَعْمَالِ الْجَوَارِحِ.

وَقَدْ دَلَّتْ نُصُوصٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ  
 وَالسُّنَّةِ عَلَى أَهْمِيَّةِ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ،  
 فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ

بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا

مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ النساء ٦٥،

وَقَالَ جَلَّ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ

حُبًّا لِلَّهِ﴾ البقرة ١٦٥، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ

حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، أَنْ يَكُونَ اللَّهُ

وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ سَوَاهُمَا» أخرجه

وَمِنْ أَعْظَمِ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ التَّوَكُّلُ  
 عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ  
 وَالْفَيْرُوزُ أَبِي- رَحْمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى:-

"التَّوَكُّلُ نِصْفُ الدِّينِ، وَالنِّصْفُ

الثَّانِي الْإِنَابَةُ، فَإِنَّ الدِّينَ اسْتِعَانَةٌ

وَعِبَادَةٌ، فَالتَّوَكُّلُ هُوَ الْإِسْتِعَانَةُ،

وَالْإِنَابَةُ هِيَ الْعِبَادَةُ"، وَيَذْكُرُ ابْنُ

الْقَيِّمِ حَقِيقَةَ التَّوَكُّلِ فَيَقُولُ: "اعْتِمَادُ

الْقَلْبِ عَلَى اللَّهِ، وَاسْتِنَادُهُ إِلَيْهِ،

وَسُكُونُهُ إِلَيْهِ؛ بِحَيْثُ لَا يَبْقَى فِيهِ

اضْطِرَابٌ مِنْ تَشْوِيشِ الْأَسْبَابِ.

**وَالْمُتَوَكِّلُ** عَلَى اللَّهِ: هُوَ الَّذِي عَلِمَ

أَنَّ اللَّهَ كَافِلٌ رِزْقَهُ وَأَمْرَهُ، فَيَرْكَنُ إِلَيْهِ

وَحْدَهُ دُونَ غَيْرِهِ، وَقَوِيٌّ التَّوَكُّلِ لَا

يُهْزَمُ إِذَا بَدَلَ السَّبَبَ، وَالْمِلْحُ فِي

الدُّعَاءِ لَنْ يُخْذَلَ. قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ

بْنُ حَنْبَلٍ: "صِدْقُ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَلَا

يَكُونُ فِي قَلْبِهِ أَحَدٌ مِنَ الْآدَمِيِّينَ  
يَطْمَعُ أَنْ يَجِيئَهُ بِشَيْءٍ، فَإِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ كَانَ اللَّهُ يَرْزُقُهُ، وَكَانَ

مُتَوَكِّلًا". المتوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ اسْتَعْنَى

بِالْمُعْطِي الْمَانِعِ عَمَّنْ لَيْسَ بِمَانِعٍ وَلَا  
مُعْطٍ، فَهُوَ غَنِيٌّ بِاللَّهِ عَمَّنْ سِوَاهُ،

فَقِيرٌ إِلَى اللَّهِ، قَدْ سَكَنَ قَلْبُهُ عَنِ

الِاضْطِرَابِ، فَلَيْسَ لِمَخْلُوقٍ فِي قَلْبِهِ

خَطَرٌ، فَمَنْ وَثَقَ بِغَيْرِ اللَّهِ لَا يُغْنِيهِ.

قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

"التَّوَكُّلُ مِنْ أَقْوَى الْأَسْبَابِ الَّتِي

يَدْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مَا لَا يُطِيقُ مِنْ أَدَى

الْخَلْقِ وَظَلَمِهِمْ وَعُدْوَانِهِمْ".

**التَّوَكُّلُ** إِيْمَانٌ وَسَكِينَةٌ وَاطْمِئْنَانٌ، ثِقَةٌ

بِاللَّهِ تَعَالَى، وَأَمَلٌ يَصْحَبُهُ الْعَمَلُ،

وَعَزِيمَةٌ لَا يَنْطَفِئُ وَهَجُهَا مَهْمَا

تَرَادَفَتِ الْمَتَاعِبُ. يَقُولُ سَعِيدُ بْنُ

جُبَيْرٌ رَحِمَهُ اللهُ: "التَّوَكَّلْ عَلَى اللهِ

جَمَاعُ الْإِيْمَانِ".

وَالْتَّوَكَّلْ يَا عِبَادَ اللهِ أَجْمَعُ أَنْوَاعِ

الْعِبَادَاتِ، وَأَعْلَى مَقَامَاتِ التَّوْحِيدِ،

وَأَعْظَمُهَا وَأَجْلُهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

"فِي أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى: (الْوَكِيلُ) وَهُوَ

الْقِيَمُ الْكَفِيلُ بِأَرْزَاقِ الْعِبَادِ،

وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ يَسْتَقِلُّ بِأَمْرِ الْمَوْكُولِ

إِلَيْهِ".

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: الثِّقَّةُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ

أَعْلَى مَرَاتِبِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ وَعَجَلٌ

وَإِنَّ تَحْقِيقَ التَّوَكُّلِ لَا يُنَافِي السَّعْيَ فِي

الْأَسْبَابِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ بِالْأَخْذِ

بِالْأَسْبَابِ مَعَ أَمْرِهِ بِالتَّوَكُّلِ، فَالسَّعْيُ

فِي الْأَسْبَابِ بِالْجَوَارِحِ طَاعَةٌ لِلَّهِ،

وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِ بِالْقَلْبِ إِيمَانٌ بِهِ، كَمَا

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ [النساء: ٧١]، فَالْأَخْذُ

بِالْأَسْبَابِ مَعَ تَفْوِيضِ الْأَمْرِ لِلَّهِ  
تَعَالَى وَالثِّقَةِ بِأَنَّهُ **وَعَجَلٌ** لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا هُوَ مِنَ التَّوَكُّلِ  
الْمَأْمُورِ بِهِ، أَمَّا الْقُعُودُ عَنْ ذَلِكَ  
فَلَيْسَ مِنَ التَّوَكُّلِ فِي شَيْءٍ، وَإِنَّمَا هُوَ  
إِتِّكَالٌ أَوْ تَوَاكُلٌ حَدَرْنَا مِنْهُ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ، وَصَدَقَ الْقَائِلُ:

تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ حَاجَةٍ  
وَلَا تُؤْتِرَنَّ الْعَجْزَ يَوْمًا عَلَى الطَّلَبِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِمَرْيَمَ  
إِلَيْكَ فَهَٰزِي الْجِدْعَ يَسَاقُطُ الرُّطْبُ  
وَلَوْ شَاءَ أَنْ تَجْنِيَهُ مِنْ غَيْرِ هَٰذَا  
جَنَّتَهُ، وَلَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ سَبَبٌ

**فَنَسَأَلُ** اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ  
مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ حَقًّا تَوَكُّلِهِ.  
وَنَسَأَلُ اللَّهُ السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ لَنَا وَلَكُمْ  
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ  
وَبَلَاءٍ.

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ،  
 وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِمَا مِنَ الْآيَاتِ  
 وَالْحِكْمَةِ.

**أَقُولُ قَوْلِي هَذَا.. وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ**  
**الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ،**  
**فَأَسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.**

## ﴿الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَهُ الْحَمْدُ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ، وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ،  
وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً  
لِلْعَالَمِينَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً وَسَلَامًا  
دَائِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. **أَمَّا بَعْدُ:**

**عِبَادَ اللَّهِ:** إِنَّ التَّوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ **وَعَجَلَ**

مَطْلُوبٌ فِي كُلِّ شُؤْنٍ الْحَيَاةِ، فَإِنْ  
طَلَبْتُمْ النَّصْرَ وَالْفَرَجَ فَتَوَكَّلُوا عَلَى

اللَّهِ: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ

وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمُ

مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ﴾ آل عمران: ١٦٠. وَلْيَكُنِ التَّوَكُّلُ

رَفِيقَكَ فِي حَالِ إِعْرَاضِ أَعْدَائِكَ

عَنْكَ أَوْ حَالِ مَيْلِهِمْ لِلِسَّلَامِ مَعَكَ:

﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ النساء: ٨١. وَقَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاِجْنَحْ لَهَا

وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴿٦١﴾ . الأَنْفَالُ: ٦١ . وَإِذَا أَعْرَضَ

عَنْكَ الْخَلْقُ جَمِيعًا فَيَكْفِيكَ التَّوَكُّلُ

عَلَى اللَّهِ: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ . التَّوْبَةُ: ١٢٩ .

وَإِذَا تُلِيَ الْقُرْآنُ عَلَيْكَ أَوْ تَلَوْتَهُ

فَاصْطَحِبِ التَّوَكُّلَ: ﴿وَإِذَا تُلِيتُ

عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ﴾ . الأَنْفَالُ: ٢٠ . وَإِذَا وَصَلَتْكَ قَوَافِلُ

الْقَضَاءِ فَاسْتَقْبِلْهَا بِالتَّوَكُّلِ: ﴿قُلْ لَنْ

يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا  
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾

التوبة: ٥١

وَإِذَا مَكَرَ بِكَ الْأَعْدَاءُ فَتَحَصَّنْ  
بِالتَّوَكُّلِ: ﴿٥١﴾ وَآتَلَ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ

قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّ كَانَ كَبْرَ عَلَيْكُمْ  
مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ

تَوَكَّلْتُ ﴿٥١﴾ يونس: ٧١ وَإِذَا عَلِمْتَ أَنَّ

مَقَالِيدَ الْأُمُورِ كُلِّهَا بِيَدِ اللَّهِ فَوَطِّنْ

نَفْسَكَ عَلَى فَرْشِ التَّوَكُّلِ: ﴿٥١﴾ فاعْبُدْهُ

وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ﴿١٢٣﴾ هود: ١٢٣. وَلَا يَكُنْ اتِّكَالِكَ

إِلَّا عَلَى اللَّهِ؛ فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَلَا رَبَّ

سِوَاهُ: ﴿قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ الرعد: ٣٠. وَإِذَا

وُفِّقْتَ لِهِدَايَةٍ فَاسْتَقْبِلْهَا بِالشُّكْرِ

وَالتَّوَكُّلِ: ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى

اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى

مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ إبراهيم: ١٢. وَإِذَا خَشِيتَ إِغْوَاءَ

الشَّيْطَانِ فَالْزَمَ بَابَ اللَّهِ مُتَوَكِّلًا: ﴿إِنَّهُ

لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ النحل: ٩٩. وَإِذَا

أَرَدْتَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَكَيْلَكَ فِي كُلِّ

حَالٍ، فَأَدِمِ التَّوَكُّلَ عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ:

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيْلًا﴾

وَلِلْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَمَحَبَّةِ اللَّهِ عِزٌّ

وَجَلٌّ فَالْزَمَ مَقَامَ التَّوَكُّلِ: ﴿الَّذِينَ

صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ النحل: ٤٢.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ آل عمران: ١٥٩. وَلِمَعِيَّةِ اللَّهِ

سُبْحَانَهُ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ عَلَيْكَ

بِالتَّوَكُّلِ: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ

حَسْبُهُ﴾ الطلاق: ٣. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ النمل:

٧٩

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا جَمِيلَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ،

وَحُسْنَ الْإِعْتِمَادِ عَلَيْكَ، وَالْيَقِينَ فِيمَا

عِنْدَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **اللَّهُمَّ**  
 اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ،  
 وَاسْتَعَانَ بِكَ فَأَعْنَتَهُ، وَاسْتَهْدَاكَ  
 فَهَدَيْتَهُ، وَدَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ، وَسَأَلَكَ  
 فَأَعْطَيْتَهُ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

**أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ** : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ

يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. **فَاللَّهُمَّ**

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَارْضَ

اللَّهُمَّ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَعَنَّا  
 مَعَهُمْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ  
 الْأَكْرَمِينَ. **اللَّهُمَّ** أَعِزِّ الْإِسْلَامَ  
 وَالمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ  
 وَالمُشْرِكِينَ، **اللَّهُمَّ** أَيْدٍ بِالْحَقِّ إِمَامَنَا  
 وَوَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ،  
 وَوَفِّقْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ وَوُزَرَائِهِ وَأَعْوَانَهُ  
 لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَالعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ  
 وَتَرْضَى يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، **رَبَّنَا** تَقَبَّلْ

مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ  
 عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ،  
 وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ  
 وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ  
 إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ الدَّعَوَاتِ **اللَّهُمَّ** لَكَ  
 الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى، وَأَنْتَ  
 الْمُسْتَعَانُ، وَبِكَ الْمُسْتَعَاثُ، وَعَلَيْكَ  
 التُّكْلَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.  
**رَبَّنَا** عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْكَ أَنْبْنَا،

وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً  
 لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ  
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى  
 نَهْجِ الْإِسْتِقَامَةِ، وَأَعِدْنَا مِنْ مُوجِبَاتِ  
 النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ يَا رَبَّنَا يَا  
 حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
 أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 وَاحْقِنِ دِمَاءَهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ  
 وَاحْفَظْهُمْ بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ

الصَّالِحِينَ، **اللَّهُمَّ** وَعَلَيْكَ بِأَعْدَائِ

الدِّينِ فَإِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَكَ، **اللَّهُمَّ** إِنَّا

نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ

مِنْ شُرُورِهِمْ. **رَبَّنَا** آتِنَا فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ

النَّارِ. **عِبَادَ اللَّهِ:**

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ يَذْكُرْكُمْ،

وَأَشْكُرُوهُ عَلَىٰ وَافِرِ نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ،

وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ.